

السنة الأولى ثانويًا	شعر عمر بن أبي ربيعة	TADRIS.TN
----------------------	----------------------	-----------

القصيدة:

أوجاع الوطن

مزقت ثوب سـ	ون اللّيل أنات كـ	م
بين طيات سجاف الغاسق	الذّاجـي البهيـم	م
حرّكت منّي شعـ	ورا	م
فتحّست مـ	ان الصّـ	وت في ذاك الأديـم
فإذا الملقى بـ	وادي	م
يا بني الأوطان هـ	وا	م
وانهضوا نهضة جبّـ	ا	م
ليت شعري هل سحـ	اب	م
فترى الأعين بدر العـ	م	م
ليت شعري يا بـ	لادي	م
هل تصافيك العـ	وم ؟	م

الشّابي



1- إيت:

بمرادف : تحسّست: لامست - بحثت - تتبعت هبّوا: انهضوا - استيقظوا- أقبلوا

و بمقابل: الداجي: المنير - المضيء تصافيك: .تجافيك -

2- صغ موضوعا مناسباً للقصيدة:

يصور الشابي الأوضاع السيئة التي عليها وطنه داعياً أبناء شعبه إلى الثورة ضد المستعمر.

3- ماهي المعاني الوطنية التي عبّر عنها الشابي؟

إن القصيدة تتضمن مجموعة من المعاني الوطنية من بينها الالتزام بقضايا الشعب و خدمة أبناء الوطن فيقوم الشابي بتصوير الأحوال في بلاده إضافة إلى تثويره أبناء وطنه و دعوتهم إلى الأخذ بأسباب القوة حتى يتحقق النصر.

4- تبيّن طبيعة الخطاب الوارد في القصيدة وأبرز صلته بالبعد الوطني.

إن القصيدة تضمنت تنوعاً في مستوى الخطاب فقد استهل الشاعر قصيدته بخطاب رصديّ خبري بيّن من خلاله الأوضاع المتردية التي عليها وطنه إضافة إلى ذلك يشير الشاعر إلى تفشي الجهل في البلاد هذا الذي ساهم في بقاء المستعمر جاثماً على صدور الشعب الضعيف كما أن القصيدة كشفت عن خطاب إنشائي تأثيري عمد من خلاله الشابي إلى التأثير في أبناء وطنه بتوعيتهم و حثهم على ردّ الفعل بالتعلّم الذي يمكنهم من استرداد حقوقهم المسلوبة.

5- بين المعنى الذي أفاده الاستفهام في البيتين الثامن والتاسع:

أفاد الاستفهام معنى التمني .

6- بيّن المعنى الذي أفاده الأمر في قول الشاعر:

يا بني الأوطان هبّوا__ فلقد طال الوجوم

أفاد الأمر معنى التحميس.

7- اجعل من النصّ جملةً تتضمن مركباً موصولياً و حدّد وظيفة المركّب ونوع الموصول ونوع الصلة:

الجملة : فتحسست المكان الذي ينبعث منه الصوت

وظيفة المركب الموصولي: نعت

نوع الموصول :موصول اسمي

نوع الصلة: مركب إسنادي فعلي

التحرير:



إنّ شعر الشّابي الوطني **رصد للأوضاع** التي عليها الوطن **وتثوير للشّعب** حتّى يستردّ حرّيته.

حلّ هذا القول متبينا مظاهر إجلاء الشّابي لواقع وطنه وحرصه على شحذ همم أبناء تونس مستدلا على ذلك بشواهد دقيقة ممّا درست.

إن البلاد العربية شهدت حملة استعمارية عصفت بالعديد من الدول و منها البلاد التونسية التي سيطر عليها الاحتلال الفرنسي وفي هذا المناخ ظهر عديد المثقفين الذين التزموا بخدمة أوطانهم و من بينهم الشاعر أبو القاسم الشابي الذي عرف بقصائده الوطنية التي عبرت الافاق أصداؤها وقيل عنها : إنّ شعر الشّابي الوطني رصد للأوضاع التي عليها الوطن وتثوير للشّعب حتّى يستردّ حرّيته.

فما تفاصيل الأوضاع التي عاينها الشابي في تونس؟ و كيف دعا شعبه إلى الثورة ؟

إن قصائد الشابي تضمنت عديد المعاني الشّعريّة منها رصده للأوضاع التي تعيشها البلاد التونسية فأشار إلى حالة البؤس التي يعيشها أبناء الوطن جراء المستعمر وبّين فعل هذا المستعمر في القادة الوطنيين و ذلك نتبينه من خلال قوله :

إنما عبرتي لخطب ثقیل قد عرانا و لم نجد من أزاحه

فالبلاد التونسية تعيش وضعاً حالكا بسبب إعمال المستعمر سياسة العنف في البلاد إضافة إلى أنّ الشاعر أشار إلى استقالة الشعب عن دوره الوطني المتمثل في مقاومة المستعمر فأنكر على أبناء وطنه رضاهم بالذلّ والهوان فقال:

فمالك ترضى بذل القيود و تحني لمن كبّلك الجباه؟

و قد أشار الشابي إلى استفحال الجهل في تونس هذا الذي عطل عملية مقاومة المستعمر فمن الناس من اعتبر الاستعمار قضاء وقدرًا من الله و لا يجب ردّ قضاء الله فأشار الشابي إلى هذا الأمر من خلال قوله :

إذا الشعب يوما أراد الحياة فلا بد أن يستجيب القدر

فكشف شعر الشابي عن وظيفة تسجيلية أشار من خلالها إلى الوضعية المتردية التي تعيشها تونس.

كما أنّ شعر الشابي تضمن تثويرا للشعب وذلك من خلال إغرائه بحياة الحرّية فقال :

خلقت طليقا كطيف النسيم و حرّا كنور الضحى في سماه...

و إلى جانب الإغراء بالحرّية نجد تنفييرا من حياة الحياة العبودية فصوّر حياة الإنسان المستعمر حياة ذلّ وهوان لا تليق بالكرامة الإنسانية .



ونرى الشابي يوجه خطابه إلى أبناء وطنه حاثا إياهم على الثورة أمرا إياهم بذلك من خلال قوله:

ألا انهض و سر في سبيل الحياه فمن نام لم تنتظره الحياه

و ينهى الشاعر الشعب عن الخوف و الاكتفاء بالحلم وتمني الاستقلال فيقول :

و لا تخش ممّا وراء التلاع فما ثمّ إلّا الضحى في صباحه

و يعبر الشابي لأبناء شعبه عن يقينه من نيل الاستقلال مبشرا إياهم بنصر قريب فيقول :

ضيعّ الدهر مجد شعبي و لكن سترّد الحياه يوما وشاحه

فتضمن شعر الشابي تثويرا لأبناء الوطن وتبشيرا بالحرية القادمة قريبا.

فالشاعر جمع في شعره الوطني بين تسجيل الأحوال التي تعيشها البلاد إضافة إلى رسالة يوجهها إلى أبناء شعبه يدعوهم إلى الثورة.

إنّ القصائد الوطنية قصائد تعبّر عن التزام الشعراء بخدمة أوطانهم فدورهم الوطني يتمثّل في التعبير الصادق عن أحوال البلاد إضافة إلى الدور التثويري من خلال تقديم وصفة الخلاص و شحذ العزائم بالتعبير عن يقين من نيل الحرية و ليست تجربة الشابي الوطنية هي الوحيدة المميزة في هذا المجال بل نرى قصائد أحمد شوقي الوطنية تكشف عن تجربة مصر مع الاستعمال البريطاني فما ميزات الخطاب الوطني عند أحمد شوقي؟

+++++

- فقرة عن حب الوطن:

- إن قصائد الشابي الوطنية تكشف عن **حبه لوطنه** و تثوير أبناء شعبه.....

إن قصائد الشابي تكشف عن حبه لوطنه و ترجم الشاعر ذلك من خلال خطاب وجدانيّ غزليّ إلى بلاده فقال :

أنا يا تونس الجميلة في لـجـج الهوى قد سبحت أيّ سباحه

فالشاعر يجعل وطنه معشوقته و عبر صراحة عن دفق الأحاسيس التي يحسها تجاهه غير أن الألفاظ ليست هي فحسب علامة المحبة بل إن الأفعال تمثل البرهان الأكبر على صدق المشاعر فترى الشابي يعبر عن استعداده للتضحية بالنفس من أجل بلاده فيقول:

لا أبالي و إن أريقّت دمائي فدماء العشاق دوما مباحه

فالتضحية و الفداء أكبر دليل على هذه المحبة . كما نتبين المحبة من خلال تجنّد الشاعر لخدمة الوطن بتوعية أبنائه و تحريضهم لخوض معركة الحرية و تحميسهم للقيام بذلك فالشاعر بشعره هذا هو مقاتل ولكن بالكلمة و بما يبثّه في صدور الرجال من ثقة بتحقيق النصر.

